–العلم: هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقا أي بلا قيد التكلم، أو الخطاب ،أو الغيبة ،فالاسم جنس يشمل النكرة والمعرفة ويعين مسماه فصل أخرج النكرة وبلا قيد أخرج بقية المعارف كالمضمر فإنه يعين مسماه بقيد التكلم كأنا ،أو الخطاب ،كأنت أو، الغيبة ك((هو)).

–ينقسم العلم إلى ثلاثة أقسام: إلى اسم ،وكنية ، ولقب ، والمراد بالاسم هنا ما ليس بكنية ولا لقب كزيد وعمرو، وبالكنية ما كان في أوله أب ،أو أم ،كأبي عبد الله وأم الخير ،وباللقب ما أشعر بمدح كزين العابدين، أو ذم كأنف الناقة.

–وإذا اجتمع الاسم واللقب فإما أن يكونا مفردين، أو مركبين ،أو الاسم مركبا واللقب مفردا، أو الاسم مفردا واللقب مركب فإن كانا مفردين وجب عند البصريين الإضافة، نحو: هذا سعيد كرز ورأيت سعيد كرز، ومررت بسعيد كرز، وأجاز الكوفيون الإتباع فتقول: هذا سعيد كرز ،ورأيت سعيدا كرزا، ومررت بسعيد كرز.

–وإن لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين نحو: عبد الله أنف الناقة ،أو مركبا ومفردا ،نحو :عبد الله كرز ،وسعيد أنف الناقة ، وجب الإتباع فتتبع الثاني الأول في إعرابه ويجوز القطع إلى الرفع أو النصب، نحو :مررت بزيد أنف الناقة ،وأنف الناقة ،فالرفع على إضمار مبتدأ والتقدير هو: أنف الناقة، والنصب على إضمار فعل ،والتقدير :أعني أنف الناقة، فيقطع مع المرفوع إلى النصب ومع المنصوب إلى الرفع ومع المجرور إلى النصب، أو الرفع نحو: هذا زيد أنف الناقة ،ورأيت زيدا أنف الناقة، ومررت بزيد أنف الناقة ،وأنف الناقة .

–نقسم العلم إلى: مرتجل وإلى منقول فالمرتجل هو: ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها كسعاد وأدد، والمنقول: ما سبق له استعمال في غير العلمية والنقل إما من صفة كحارث، أو من مصدر كفضل ،أو من اسم جنس كأسد ،وهذه تكون معربة ،أو من جملة ك((قام زيد وزيد قائم)) وحكمها أنها تحكى فتقول جاءني زيد قائم، ورأيت زيد قائم، ومررت بزيد قائم,

العلم على قسمين: علم شخص، وعلم جنس، فعلم الشخص له حكمان: معنوي، وهو أن يراد به واحد بعينه كزيد وأحمد، ولفظي: وهو صحة مجيء الحال متأخرة عنه نحو: جاءني زيد ضاحكا ومنعه من الصرف مع سبب آخر غير العلمية نحو هذا أحمد ومنع دخول الألف واللام عليه فلا تقول جاء العمرو ،وعلم الجنس كعلم الشخص في حكمه اللفظي فتقول هذا أسامه مقبلا فتمنعه من الصرف وتأتى بالحال بعده ولا تدخل عليه الألف واللام فلا تقول هذا الأسامة.